

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم

(المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية)

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

السنة الثامنة

الرقم الدولي

٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشّيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالذِّرَاسَاتِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشّيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشارك بين كلية التربية / وكلية الشّيخ الطوسي الجامعة

الموسم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م



كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دالرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتمكن له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند : أنس
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٥٩٥
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨ مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضرات/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .



رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القریشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩.أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١.أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الكلمة الافتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

من هذه الارض الطيبة المباركة ، مدينة سيد البلغاء وإمام الاتقياء، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، .. ومن جامعة الكوفة... الجامعة التي تحمل اسم جمجمة العرب... المدينة التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الأفذاذ، ومن كلية الشيخ الطوسي الجامعة، التي تحمل اسم ذلك العالم الكبير الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمناً بمنهجه العلمي الرصين.

ينبثق المؤتمر الإسلامي الأول ، المشترك بين كلية التربية (جامعة الكوفة) وكلية الشيخ الطوسي الجامعة ، والموسوم (المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية).

إذ تكمن أهمية هذا المؤتمر في رفد الساحة العلمية بفكر حديث وقراءة جديدة للمشاكل المعاصرة للطلبة، ورؤية في وضع الحلول والمعالجات والرؤى في ضوء المنظومة والشريعة الإسلامية.

كان من ثمار المؤتمر مشاركة الكثير من الباحثين ، من ضمن محاور المؤتمر المعلنة، ببحوث قيمة ورصينة، تحمل بين طياتها الكثير من الرؤى والأفكار النيرة ، لخدمة الطلبة والشباب الجامعي باتجاهات عدة، تقوم لهم المسار الصحيح والقيوم نحو مستقبل أفضل.

نسأل الله عز وجل التوفيق في مسعانا هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومن الله التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



برعاية معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الأستاذ الدكتور نعيم العبودي المحترم

وبإشراف

السيد رئيس جامعة الكوفة
الأستاذ الدكتور ياسر لفتة حسون المحترم

وبرئاسة

السيد عميد كلية الشيخ الطوسي الجامعة
الأستاذ الدكتور قاسم كاظم الأسدي المحترم

والسيد عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي المحترم

يقام

المؤتمر الإسلامي الأول

المشارك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤ م



اللجنة العلمية

- ١- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي رئيساً
- ٢- أ.د. قيس إبراهيم محمد عضواً
- ٣- أ.د. علي خضير حجي عضواً
- ٤- أ.د. فارس محسن السلطاني عضواً
- ٥- أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني عضواً
- ٦- أ.د. مجبل عزيز جاسم عضواً
- ٧- أ.د. محمد كاظم الفتلاوي عضواً
- ٨- أ.د. كواكب باقر الفاضلي عضواً
- ٩- أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي عضواً
- ١٠- أ.م.د. لواء حميدة كاظم عضواً
- ١١- أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة عضواً
- ١٢- أ.م.د. خالد يونس علي النعماني عضواً
- ١٣- أ.م.د. محمد خضير عباس عضواً
- ١٤- م.د. كريم عبد حمزة الكلاي عضواً
- ١٥- م.د. شهاب أحمد علي عضواً

اللجنة التحضيرية

- ١- أ.م. د. جاسم حسن القره غولي رئيساً
- ٢- أ.د. هاجر دوير حاشوش عضواً
- ٣- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم عضواً
- ٤- أ.م.د. حسن عبد الله الكعبي عضواً
- ٥- أ.م.د. مهند أياد فرج الله عضواً
- ٦- أ.م.د. علاوي صاحب المرشدي عضواً
- ٧- أ.م.د. سعدية كريم خواجه عضواً
- ٨- م.د. مؤمل جواد كاظم خليفة عضواً
- ٩- م.د. حسنين هاتف جابر عضواً
- ١٠- م.د. حسين علي رسول اللهبي عضواً
- ١١- م.د. قاسم هاشم كاظم عضواً
- ١٢- م.م. زهراء حسين حسون عضواً
- ١٣- م.م. مهند عبد الله شمخي عضواً

اللجنة الإعلامية

- ١- أ.م. د. ايثار عبد المحسن رئيساً
- ٢- م.د. كواكب عيسى السلامي عضواً
- ٣- أ.م. مروان علي حسين عضواً
- ٤- م.م. علي باسم جليل عضواً
- ٥- م.م. ثامر كامل حسين عضواً
- ٦- م.م. هناء علي عبد مهدي عضواً
- ٧- م.م. علي عبد الحسين جابر عضواً
- ٨- م.ب. أحمد يوسف البياتي عضواً
- ٩- السيد لؤي عبد الله كاظم عضواً
- ١٠- السيدة وفاء محمد علي عضواً
- ١١- السيدة صباح حسن محمد حسين عضواً
- ١٢- السيد محمود حمزة علي عضواً
- ١٣- السيد علي محمد سعيد الشرقي عضواً

لجنة التشریفات

- ١- أ.م. د. ضرغام علي المدني رئيساً
- ٢- أ.م. د. علاء عبد النبي المدني عضواً
- ٣- م.د. محسن عبد العظيم عضواً
- ٤- م.د. عقيل عبد زيد الغرابي عضواً
- ٥- م.د. مصطفى جعفر الإبراهيمي عضواً
- ٦- م. وليد هادي مظلوم الكردي عضواً
- ٧- م.ب. حسين تکیلف مجید عضواً
- ٨- م.ب. مها رياض الحكيم عضواً
- ٩- م.ب. أزهار زهير شكر عضواً
- ١٠- م.ب. عبد الله جاسم حسن عضواً
- ١١- م.ب. عباس فاضل عضواً
- ١٢- السيدة غفران رزاق حسن عضواً
- ١٣- السيدة أزهار عايد علوان عضواً

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٣	أ.د. محمد كاظم الفتلاوي جامعة الكوفة - كلية التربية	هوية الطالب الجامعي في الفكر الإسلامي - المفهوم والمكونات -
٦٣	أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة اختصاص شريعة وعلوم إسلامية دراسات قرآنية	تفشي ظاهرة الالحاد في الاوساط الجامعية، خطر يهدد المجتمعات الإسلامية (الجامعات العراقية أنموذجاً)
٩٥	أ.د. فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم القرآن	الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب
١٢١	أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي الجامعة التقنية الجنوبية - عميد المعهد التقني في الشرطة أ.م.د. ايثار عبد المحسن المياحي جامعة الكوفة - كلية التربية	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الإرشاد التربوي للطلبة

١٤٩	أ. د. قبس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية	دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب
١٧٥	أ.م.د. علاء المدني جامعة الكوفة - كلية التربية م.د. هادي حسين عمران الفائزي وزارة التربية - تربية النجف الاشرف	جدلية الدين والأخلاق عند طلبة الجامعات / دراسة كلامية معاصرة
٢١٣	أ.م.د. مصطفى جعفر عجيل جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة قسم القرآن الكريم والتربية الاسلامية	محبطات التعلم دراسة في الغش وحكمه في الشريعة الاسلامية
٢٣٣	أ.م.د. محمد عبد الرضا السيلاوي الجامعة الاسلامية - كلية القانون	تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية
٢٥٥	أ.م.د. غيداء كاظم عبد الله جامعة الكوفة - كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم	دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية
٢٨٥	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	ارشاد الشباب الجامعي لمواجهة المشكلات الدينية في ضوء القرآن الكريم

٣١٣	أ.م.د. حسين حسين زيدان م.م هديل علي قاسم العراق - وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى	العنف الالكتروني الموجه نحو الطفل وأثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته دراسة وصفية
٣٤٩	أ.م.د. ثائر عباس النصراري جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة	تعدد الهوية في العراق وأثره على الشباب
٣٧٩	م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي جامعة الكوفة - كلية التربية القرآن الكريم والتربية الإسلامية	العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها دراسة (تحليلية)
٣٩٥	د. ستار عويد علي جامعة الكوفة - كلية التربية	وصايا المرجعية العليا للشباب (خريطة طريق لدفع المشكلات وبلوغ الغايات)
٤١٧	م.د. سليمة فاضل حبيب الكلابي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	المغالطات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة وأثرها في تغيب المنظومة القيمية / نقد وتحليل

٤٦١	م.د.كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	قراءة لاضطراب مفهوم التقليد والاجتهاد لدى الشباب دراسة تداولية
٤٩٧	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)
٥٣١	م.م. رجاء طاهر عبيدان مديرية تربية النجف ع. زينب الكبرى للبنات	اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية
٥٥١	م.م. حسنين علاء الخاقاني جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	مفهوم الحرية بين رؤية الشباب المعاصر وثوابت الشريعة الإسلامية
٥٧٧	الباحثة زهراء حسين الحسيني	مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية



العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها / دراسة (تحليلية)



م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي
جامعة الكوفة - كلية التربية
القرآن الكريم والتربية الإسلامية



العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونائجها وحلولها / دراسة (تحليلية)

م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي
جامعة الكوفة - كلية التربية
القرآن الكريم والتربية الإسلامية

ملخص البحث :

من المشكلات التي يعانيها الطالب الجامعي في ظلّ العولمة والانفتاح غير المقنن ، مشكلة العلاقة غير المشروعة بينه وبين أقرانه في الوسط الجامعي ، ولا بُدُّ من الوصف الدقيق لهذه المشكلة ، للإطلاع على اسبابها التي أدت لانتشارها ، وما أنتجت من نتائج سلبية ، والحلول الممكنة لعلاجها في ضوء القرآن الكريم والعنّة الطاهرة ، وهذا هو ملخص ما انطوى عليه هذا البحث .

Research Summary:

One of the problems that university students suffer in light of globalization and unregulated openness is the problem of the illicit relationship between him and his peers in the university community. This problem must be described accurately, in order to know the causes that led to its spread, the negative results it has produced, and possible solutions to treat it in light of The Holy Qur'an and the pure family, and this is a summary of what this research entailed.

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

أما بعد :

فإنَّ للعلاقة بينَ الجنسين في الأوساط الجامعية قصة طويلة عبر الأجيال الأكاديمية ، منها ما يكون مثلاً رائعاً للزمالة والوفاء والإخلاص والحب والأخوة ، وهذا مما لا شكَّ في ضرورة وجوده وانتشاره في الأوساط الجامعية ، بيدَ أنَّ ثمة آفة تتخلل هذه العلاقات مما تجعلها ذات نتائج عكسية وسلبية ، تاركةً انطباعاً سيئاً في تجربة كثير من أبناء هذه الأوساط ، والأمْر ليس مقتصرًا على فئة الطالب الجامعي ، إلا أنَّ البحثَ مختصٌّ بذلك ، فالعنوانُ هو (العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها ، دراسة تحليلية).

ومن بين النتائج السلبية التي تتركها العلاقات غير المشروعة انعدام الثقة بين الطرفين غالباً ؛ ويكون الانطباع الذهني لكلا الجنسين عن بعضهما الآخر هو ذات التجارب السلبية السابقة التي مرَّ بها من كان قبلهم أو فشل أحدهما و كلاهما في أمثالها ، أو أن يصل الأمر الى استبدال تسميات المفاهيم السلبية بتسميات ايجابية خالية من المحتوى كتسمية الطالب المتحرش مثلاً بالجريء أو الشجاع والصريح! ، أو تسمية العلاقة غير المشروعة بالحب!، مما يؤدي الى آفة ثانية تنضمُّ الى آفة العلاقة غير المشروعة ، وهي تسمية المفاهيم بغير مسمياتها .

ولابدَّ من بيانِ عدَّة أمورٍ قبل البحث ، هي : (أهمية الموضوع) ، (سبب اختياره) ، (أهداف البحثِ وغايته) ، (الدراسات السابقة في الموضوعِ نفسه) ، (مشكلة البحث) ، (فرضيات البحث) ، (الصعوبات التي واجهها البحث) ، (منهج البحث) .

أما (أهمية الموضوع) فلأهمية بحث مشكلات الشباب الجامعي عامة ، وما تحول منها كظاهرةٍ خاصَّة ، أعني ظاهرة العلاقة غير المشروعة .

أما (سبب اختياره) ؛ فلأجل توفير العلاج والحل للمشكلات الجامعية على مستوى العقل النظري والعقل العملي ، وذلك لتفادي النتائج المؤسفة التي تسببها العلاقات غير المشروعة في الأوساط الطلابية الجامعية .

أما (أهداف البحثِ وغايته) ، يهدفُ البحث الى تحليل ظاهرة العلاقات غير المشروعة عبر مستوياتٍ أربعة وصف العلاقات غير المشروعة وصفاً دقيقاً وشاملاً ، ومن ثمَّ بحث أسبابها ونتائجها وحلولها .

أما (الدراسات السابقة في الموضوع نفسه) ، بحث موضوع العلاقات غير المشروعة في ميادين عديدة ، بيد أن هذا البحث يحاول التعمق في الموضوع وإيجاد الحلول الناجعة والناجحة لهذه المشكلة التي تحولت الى ظاهرة في الأوساط الجامعية بعد أن كانت حالة شاذة فيما سبق في الأوساط الجامعية العراقية عامة والكليات المتخصصة في مسائل دينية خاصة .

أما (مشكلة البحث) ، فتتمثل ببحث ظاهرة العلاقة غير المشروعة في الوسط الجامعي بحثاً متجرداً للوصول الى النتائج الموضوعية لا المثالية البعيدة عن الواقع .
أما (فرضيات البحث) ، فالباحث يفترض أن مشكلة العلاقة غير المشروعة يمكن علاجها بشكل تام نظرياً وتطبيقياً عبر القرآن والعقيدة دون غيرها .

أما (الصعوبات التي واجهها البحث) ، فتمثلة بحرجية البحث في المواضيع التي تنطرق للعلاقات الجامعية بسبب البيئة العرفية في المجتمعات العربية عموماً والعراقية خصوصاً ؛ لذا حاولت تجاوز هذه الصعوبة بالاكتماء بالإشارة لبعض الحلول دون التعمق في تفاصيلها .

(منهج البحث) المنهج الذي اتبعته في هذا البحث هو المنهج التحليلي عبر معرفة مفهوم الظاهرة وأسبابها ونتائجها وحلولها .

وقد جعلت البحث على مبحثين يتضمن كل واحدٍ منهما مطلبين ، مع سبق البحث بمخلص ومقدمة ، وتلاوته بخاتمة فيها نتائج وتوصية ، وإنهاء البحث بذكر مصادره .

المبحث الأول

مفهوم العلاقة غير المشروعة وأسبابها

المطلب الأول: مفهوم العلاقة غير المشروعة:

أولاً: العلاقة لغة:

(العلاقة) لغة بفتح العين مطلق (التمسك) قال في العين: " والعلاقة: ما تعلقت به في صناعة أو ضيعة أو معيشة معتمداً عليه، أو ما ضربت عليه يدك من الامور والخصومات ونحوها التي تحاولها"^(١) ، وجاء في المصباح: " و فلان لا يأكل إلا (غُلَّةً) أي ما يمسك نفسه و منه قولهم كلّ بيع أبقي (غُلَّةً) فهو باطل أي شيئاً

يتعلق به البائع و (العَلَاقَةُ) بالفتح مثلها و منه (عَلَاقَةُ) الخصومة وهو القدر الذي يتمسك به و (عَلَاقَةُ) الحب و امرأة (مُعَلَّقَةٌ) لا متزوجة و لا مطلقة^(٢).
ثانياً: العلاقة غير المشروعة :

يمكنني تعريف العلاقة غير المشروعة بأنها: هي التَّمَسُّكُ بشخصٍ ما عاطفياً أو غريزياً من دون مسوغٍ شرعي ، كإنشاء العلاقة العاطفية مع زميلة الدراسة من دون خطوبة وعقد للزواج و من دون التزام بالأداب والأعراف.

ثالثاً: الفرق بين العلاقة المشروعة وغيرها:

لطالما سألني بعضُ الطلاب ، هل الحب حلال أو حرام؟ ، والإجابة عن هذا التساؤل تحتاج الى تمييز العلاقة المشروعة عن غيرها بينَ الجنسين ، فالحبُّ لذاته لا يوصفُ بالحرمة ؛ لأنَّه ميلٌ قلبيٌّ لا يعلم به أحدٌ في أصله ، إلا أنَّ الإشكال الشرعي ينشأ من إبداء هذا الشعور للطرف الآخر من دون مسوغٍ شرعي ، فالحرمةُ ليست في الحب وإنما في إبداء الحب وإظهاره للطرف الآخر .

رابعاً: مشروعية الحب وعدمه:

قد يتوهم الطالب الجامعي في التعبير ؛ فيسمي العلاقة غير المشروعة بالحب ثم يبرر فعله ذلك بقوله: (الحب حلال) أو قوله: (الحب أجمل شيء في الحياة) أو قوله: (لا خير في الحياة من دون حب) ، وقد يعبر عن (الميل الغريزي) بالحب وهو في الأصل غير الحب ، فثمة فرق بين (حب الشهوات) و(حب الذات) ، فمن أحب الشهوات بحث عنها في أي علاقة ، أمّا من أحبَّ الذات (أي ذات المرأة) إكتفى بها عن غيرها وحبَّ إبراز حبه العاطفي عن غيرها ، ونظير ذلك في تأريخ الإسلام قول النبي بحق السيدة خديجة: " إِنِّي قَدْ رُزِقْتُ حُبَّهَا"^(٣) ؛ فالحبُّ صفةٌ صحيحة للإنسان بشرطه وشروطه.

وقد حثَّ القرآن الكريم على إبراز الحب في العلاقة الزوجية فقال: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }^(٤) ، فجعل المودة والرحمة بين الزوجين شرطاً أساسياً في نجاح العلاقة واستمرارها بشكل صحيح وصحي ، ومن أجل استمرار العلاقة الزوجية نهى

الزوج عن تكوين العلاقات الغريزية مع غير الزوجة ؛ فقال تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ} (٥).

المطلب الثاني: أسباب العلاقة غير المشروعة:

السبب الأول: ضعف الضابط الموضوعي لإصلاح المجتمع:

إنَّ الضابط الموضوعي لإصلاح المجتمع هو نظام العقوبات ؛ فمن أَمِنَ العقوبة
أساء الأدب ، ولا يراد من العقوبة أن تكون جسدية بل قد تكون نفسية كالتوبيخ
بالكلام أو التقليل من الاهتمام ، وغير ذلك من العقوبات المعنوية التي تُشعر الطالب
المخطيء بخطأه ؛ ليرتدَّع عن فعله ، ومن العقوبات المعنوية التي اتخذتها الشريعة
(الوعيدُ بالعقوبة) ؛ كقول الإمام الصادق عليه السلام: " إذا أراد الله بعبد خيرا عجل عقوبته
في الدنيا، وإذا أراد بعبد سوءا أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة" (٦)، وفي
هذا القول الشريف وعيدٌ بالعقوبة مع التلطُّف من أنَّ عقوبة الدنيا خيرٌ للعبد من
عقوبة الآخرة ، وفي ذلك بعدٌ نفسيّ كبير في ردها عن فعل المخالفات للشريعة
الحقة ، ومن ذلك إقامت العلاقات غير المشروعة.

السبب الثاني: ضعف الضابط الذاتي لإصلاح الفرد:

إنَّ الضابط الذاتي لصالح الفرد متمثِّلٌ بالرقابة الذاتية التي يقوم بها الفرد على نفسه
ويحاسبها قبل أن يحاسب ، ويعاتبها قبل أن يعاتب ، ويتخذ رقيباً من نفسه على نفسه
؛ ومما يحثُّ على ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام: " اجعل من نفسك على نفسك رقيباً
و اجعل لآخرتك من دنياك نصيباً " (٧) ، وجعلُ الرقيب الداخلي للإنسان على نفسه
يحتاجُ الى ترويض القلب وتعويده على التدبُّر وشغلِ العقلِ بالتفكير ؛ وفي ذلك قال
رسول الله: " عودوا قلوبكم الترقب ، وأكثرُوا التفكير والاعتبار " (٨).

ومما يسهم في تفعيل الضابط الذاتي في داخل الفرد هو قوَّةُ العقيدة الحَقَّةِ بالله تعالى
، فكلما كانت العقيدة معمقة وراسخة في النفس كان الشعور بالرقيب والحسب أكْدُ
في النَّفسِ ومعها يحصلُ الإلتزام بما أمر به الشرعُ من ضوابط العلاقات عامَّة وما
بينَ الجنسين خاصَّة .

وعند حصول الالتزام الذاتي لدى الأفراد ؛ فإنه سينعكس على سلوكهم ، ومن ثم انضباط المجتمع ، ومن ذلك الالتزام الحجاب لدى صنف النساء ، فهو مما يتيح فرصة لإنشاء العلاقات غير المشروعة عادة ؛ لذا يأمر القرآن الكريم به لتفادي أمثال هذه المشكلة وغيرها ؛ فيقول تعالى: { يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا }^(٩).

السبب الثالث: قلة التوجيه والإرشاد الإيجابي:

إنَّ قلة التوجيه والإرشاد تؤدي الى تفاقم مشكلة العلاقات غير المشروعة ، فالتوجيه ذا تأثير إيجابي في ردع الطالب عن اقتراف الخطأ في علاقته ؛ لأنه سيشعر بالمسؤولية عما يقوم به من سلوك اجتماعي .

وللتوجيه والإرشاد ميادين عديدة ، تبدأ من الصديق ، والأسرة ، والمؤسسة ، والمجتمع ، ومن ذلك ما يقع على عاتق كليته وجامعته من عقد الندوات والمؤتمرات ، والمتابعة المباشرة والإرشاد النفسي الخاص على نحو يبين للطالب اهتمام جامعته بمصالحه وسلوكه وأفعاله ، فضلاً عما في التوجيه النفسي من تأثير إيجابي يجنب الطالب اشكالية افتضاح أمره مما يفاقم المشكلة ؛ فالغرض من التوجيه هو العلاج لا ن تكون مشكلة ثانية .

وينتج التوجيه أفضل نتائج إيجابية فيما إذا كان متظافراً بين مجموع الميادين التي يعيش فيها الطالب ، فالتوجيه والإرشاد الأسري يمثل اللبنة الأولى ، ومن ثم الصديق ، وعامة المجتمع ، وقد عبّر القرآن الكريم عن التوجيه بتعابير عديدة ، منها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومنها التعاون على البر والتقوى ، ومنها التواصي بالحق والتواصي بالصبر ، وغير ذلك كثير من تعابير القرآن الكريم والسنة الشريفة .

السبب الرابع: عدم تفعيل الحلول الناجبة للمشكلة:

إنَّ لكل مشكلة حلاً في الشريعة ، أو مجموعة من الحلول ، مع الالتفات إلى أنَّ الشريعة لا تقدم الحلول للمسلمين فحسب ، فلا نفاذ لما في الشريعة من الحلول لمشكلات البشرية عامة والمسلمين خاصة ، ومن ذلك تقديم الحلول للطالب الجامعي ، وإعطاء البديل الناجع عن العلاقات غير المشروعة ، بيد أنَّ ثمة جملة من

الظروف التي قد تحول دون بيانها تارة ، وتطبيقها تارة أخرى ، وسأذكر جملةً من تلك الحلول الممكنة التطبيق كحل شرعي لما يعانيه الطالب الجامعي من مشكلات العلاقات الجامعية غير الشرعية.

السبب الخامس: مرض القلب:

من الأسباب التي تدعو إلى العلاقة غير المشروعة (مرض القلب) ، وهذا الأمر تمّ تشخيصه من قبل القرآن الكريم ، فإنّ هذا النوع من المرض الأخلاقي الذي يصيب الفرد ، يدفع صاحبه الى الطمع وعدم الإكتفاء بما لديه من علاقة مشروعة فيشرع في علاقات أخرى ولو على حساب دينه وعقيدته ، قال تعالى: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} (١٠) ، فالذي في قلبه مرضٌ ينتابه الطمع تجاه الجنس الآخر بأقل مؤثرٍ يصدرُ منه كالقول مثلاً فضلاً عما إذا تعدى السماع كالنظر وغيره ، ومرض القلب يحصل من تراكم الذنوب والاستهانة بها ؛ فيؤدي الى حصول الجُرأة لدى الشخص بأن يتخطى الحدود في علاقاته فلا يتمتع عن تكوين العلاقة ولو كانت على حساب دينه وأخلاقه .

المبحث الثاني : نتائج العلاقات غير المشروعة وحلولها

المطلب الأول: نتائج العلاقات غير المشروعة:

أولاً: إشاعة الفاحشة:

إنّ من النتائج السلبية المترتبة على إنشاء العلاقات غير المشروعة (إشاعة الفاحشة) ، وحصول التشجيع للأقران على اقتفاء أثرهم ؛ مما يحصل بصورة عدوى سريعة التفشي في الوسط الجامعي بحيث تتحول الى ظاهرة ومن ثمّ الى سلوكٍ طبيعي مع شديد الأسف ، بل يتحول الأمر الى الضد ؛ فيكون ذا العلاقة غير المشروعة ممتدحاً والمعرض عنها مذموماً .

ثانياً: الإعراض عن الزواج:

إنّ من النتائج السلبية التي تُحدثها العلاقات غير المشروعة هي الإعراض عن الزواج ؛ لأنّ الإنشغال بعلاقة ثانية قد يوهم الشخص بأنّه لا يحتاج الى علاقة مقيدة بقيود تسلبه حرّيته بحسب ظنه واعتقاده ، وهذا واحدٌ من النتائج التي تسببها العلاقات غير المشروعة .

ومن النتائج التي تسببها (العلاقة غير المشروعة) إنَّ الذي يخوضها أو يسمع بها ، تتولد في نفسه حالة من الإحساس بالخوف من اتخاذ الشريك ، لذا نجده لا يقتنع بسهولة في مثل هذا القرار ، أو أنه يُعرض عن الزواج ؛ لتولد الشك والظن في داخل نفسه لما اطلع عليه مسبقاً من تجارب غير مشروعة تركت في نفسه انطباعات سيئاً عن مجموع الناس وعلاقاتهم ؛ مما قد يؤدي به إلى إعطاء احكامٍ كلبية في الحكم على الآخرين ؛ وذلك بعد أن يتوجه له السؤال عن سبب رفضه للشريك ؛ فيجعل من أسباب إعراضه ما عاينه و سمع به من علاقات غير مشروعة ، فيكون المتبادر إلى ذهنه أنَّ هذا الشريك المستقبلي قد خاض تجارباً مع آخرين ؛ وبذلك فهو لا يرغب باتخاذهِ كشريك في هذا العمر الطويل .

ثالثاً: كثرة الطلاق والإنفصال:

إنَّ العلاقة غير المشروعة قد تسبب بالطلاق والإنفصال ؛ وخصوصاً بعد اطلاع أحدهما على علاقات شريكه غير المشروعة ؛ مما يتسبب بانتفاضة أسرية لأحدهما ، والتي قد تنتهي بما لا يحمد عقباه ، ومن بين ذلك حصول الإنفصال بين الشريكين ، سواءً في الوقت ذاته أو بأثر رجعي ، أي فيما لو علم أحدهما أنَّ شريكه كانت لديه علاقات سابقة .

رابعاً: عدم القناعة بالشريك:

إنَّ من نتائج العلاقات غير المشروعة هو عدم القناعة بالشريك في بعض الأحيان إن لم يكن في أغلبها ، ولا سيما فيما إذا كانت له علاقات غير مشروعة كثيرة ، مما تجعله مطلعاً على زيجات متعددة ، وأذواق مختلفة ، فيكون ذا خبرة في هذا المجال ، وتبدأ حالة المقارنة في دخيلة نفسه بين هذه الأصناف ، فيؤثّر بعضهم على بعض في جملة من الصفات ، وبالتالي يكون غير مقتنع في دخيلة نفسه بما يرى أو يسمع من شريك جديد .

وقد يتفاقم الأمر لدى من خاض تجارباً كثيرة في العلاقات غير المشروعة ، فيتحول الأمر لديه كمرضٍ اجتماعي يشعره بالنرجسية المفرطة التي تؤدي به الى رفض جميع الشركاء فيحكم على الشريك بالأحكام الاجتماعية التعسفية التي كونها بحسب تجاربه وخبرته الخاصة .

خامساً: إنتهاك حقوق الآخرين:

إنَّ إنشاء علاقة و أكثر في جانبها المشروع فضلاً عن غير المشروع ، يجعل الفرد محكوماً بظروف اجتماعية وشرعية عديدة ، ومن ذلك إنَّ تكوينه لعلاقة غير مشروعة يؤثر سلبياً على علاقته الزوجية الآنية أو المستقبلية ؛ لأنَّ الشريك له له حقوق شرعية وعرفية ونفسية عند شريكه ، ومن أبرزها عدم ارتضائه بتكوين علاقة أخرى مع غيره ، بل تجده منتفضاً فيما لو اطلع على وجود مثل هذه العلاقة سابقة أم لاحقة.

والعلاقات غير المشروعة تتسبب بانتهاك حقوق الآخرين من شركاء وغيرهم هو ؛ لأنها تؤدي الى حصول التقصير تجاه الشركاء بعامه ؛ فبدل أن يفيض أحد الشريكين بالعاطفة والغريزة على شريكه المشروع صار يوزعها بين عدّة شركاء مما يقلل من قدرته على الإستمرار على علاقته وشراكته ؛ لذا نجد القرآن الكريم ينهى عن التعدد في الزواج فيها لو خاف الشخص على نفسه من عدم العدل بين الشركاء ، هذا في العلاقة المشروعة وأشدّ منه فيما لو كانت المسألة في العلاقات غير المشروعة لأنّ الضرر يتضاعف في ذلك على المستوى النفسي والاجتماعي.

المطلب الثاني: حلول العلاقة غير المشروعة:

الحل الأول: الإنشغال بالعلم والعمل:

إنَّ الفراغ مما يوفر مساحة زمنية الى الوقوع في العلاقات غير المشروعة بل كثرتها ، بينما يكون الفرد في غنى عنها فيما لو كان منشغلاً بما يسليه عنها كطلب العلم ، أو الانشغال بالعمل ، فعلى الطالب الجامعي ان يشغل نفسه ضمن الفترة الدراسية بطلب العلم والتفوق ؛ لينشغل عن العلاقات غير المشروعة ، وأن تقتصر علاقته على الجانب العلمي والتبادل المعرفي ضمن آداب الصداقة والزمانة الجامعية ، وأن لا تتسع الى غير مرافق الدراسة والجامعة إلا في الضرورة والحاجة الملحة .

والعمل الذي يشغل الطالب عن العلاقات غير المشروعة لا يقتصر على صنف معين ، فقد يكون العمل شخصياً أو جماعياً ، كما قد يكون مادياً أو معنوياً ، وقد يكون ذا بعد ديني أو إنساني ، أو غير ذلك ، مما يشغل الطالب إيجابياً ، ومن ذلك الأنشطة الطلابية في الوسط الجامعي وهي كثيرة وعديدة ، وقد تكون من مبادرات

الطلاب أنفسهم ، كالقيام بحملاتٍ لتبرع بالدم مثلاً لإرفاد المرضى في المستشفيات ، أو المشاركة في الندوات والمؤتمرات ، أو كالقيام بالنشاط الإعلامي والثقافي في مختلف مستوياته الممكنة والمتاحة ضمن جانبها المشروع.

وقد يكون العمل الذي يشغل الطالب نفسه فيه خارج إطار الجامعة والوسط العلمي ، بيد أنه يعدُّ كحلٍ في تجنبه الوقوع في العلاقات غير المشروعة في وسطه الجامعي ، وقد يكون العمل تطوعياً وخيرياً كمساعدة الفقراء وإعانة المرضى ، كما قد يكون شخصياً كإشغال بالصلاة والذكر والدعاء ، وهذا المورد مما لا حصر له بمجال معين ، ويتم تحديده بحسب نوع الطالب وحاله ومستواه .

الحل الثاني: الصيام:

إن من الحلول التي تساهم في تجنب الوقوع في العلاقة غير المشروعة هو الإنشغال بعبادة خاصة ألا وهي (الصيام) ؛ ح لما لها من أثر مادي ومعنوي في كبح جماح الغريزة ؛ فقد وردَ عن النبي ﷺ : " من استطاع منكم الباه فليتزوج ، ومن لم يستطع فليصم ، فإن الصوم وجاءه " (١١) ، وعنه ﷺ : كما ورد بسندٍ مسلمٍ "جاء رجلٌ إلى رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم فقالَ يا رسولَ الله ائذنْ لي أنْ أختصيَ فقالَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم خِصاءُ أمتي الصَّيامُ والْقِيَامُ" (١٢) وقد جاء في المجازات النبوية للشريف الرضي: " ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لعثمان بن مظعون رحمه الله لما أراد الاختصاء والسياسة: " خِصاءُ أمتي الصيام " ، وهذا القول مجاز لانه عليه الصلاة والسلام أراد أن الصيام يُميت الشهوات ويشغل عن اللذات ، كما أن الخِصاء في الأكثر يكسر النزوة ويقطع الشهوة ، ومما يؤكد ذلك ، الخبر الآخر المروى عنه عليه الصلاة والسلام قال: من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطعه فليصم فإن الصوم وجاء ، والوجاء: الخِصاء " (١٣).

وقد قمت بقاء مع طلبة إحدى الجامعات في بغداد قبل سبع سنين وسألتهم عن قدر على هذا الحل ، فلم أجد إلا شخصاً واحداً قد رفع يده لتقبُّل هذا الحل! ، مما حدى بي الى طرحِ الحلول الأخرى عسى لبيان سعة التشريع في توفير الحلول المناسبة لمشكلات الطلاب وغيرهم .

الحل الثالث: الزواج:

إنَّ الحل المتعارف في علاج ظاهرة العلاقات غير المشروعة هو الزواج ، بيدَ أنَّ المقصود منه (الزواج المُطلق) لا (مطلق الزواج) ؛ لأنَّ مطلق الزواج قد يكون سبباً لسلوك الفرد طريق العلاقات غير المشروعة ، وعلى عكس ذلك (الزواج المُطلق) لما يتسم به من التكلُّل بالنجاح في هذه التَّجربة الإِجتماعية الكبرى بصورة صحيَّة وصحيحة ، وللزواج الناجح ضوابط ومقدمات ضرورية تتعلق بالتكافؤ و حُسن الاختيار والتأني والتوكُّل على الله تعالى في جميع ذلك . وقد أُجريت لقاءً مع احدى الجامعات في بغداد قبل سبع سنين وسألتهن عن هذا الحل ، فكانت الإجابة أنَّهم يرغبون بهذا الصنف من الحلول بيدَ أنَّ ثمة جملة من العوائق تحول دون ذلك أغلبها يتعلق بالجانب المادي ومنها ما يتعلق بالجانب الإِعتقادي العرفي لا الديني ، فترفض بعضُ العائِلات تزويج بناتهن من الطالبات أو غيرهن للاختلاف العقائدي بالرغم من أنَّ الشَّرع لا يمنع من الزواج ، وثمة أسباب أخرى ذكرها الطُلاب .

وقد كان من جملة الإشكالات على هذا الصنف من الحلول أنَّه غير متاح حالياً لكثير من الطلاب للأسباب المتقدمة أو للانشغال بالدراسة ، مما اقتضى توفير الحلول الآتية لما يمرون به من صعوبات العلاقات غير المشروعة في الوسط الجامعي ، وخصوصاً مع كثرة المغريات المتاحة لهم ، مما جعلهم يعيشون صراعاً نفسياً بين ما يعتقدون وما يجدون ، وهنا يأتي حلٌّ آخر بأن تمتدَّ فترة الخطوبة الى وقتٍ أطول من المتعارف ليكون الطالب على علاقةٍ مشروعةٍ ضمنَ مدَّة الدراسة ، تشغلهُ عن العلاقات غير المشروعة .

الحل الرابع: الضمان الموضوعي والذاتي:

اعني بالضمان الموضوعي هو العقوبات التي تُفرضُ على مقترفي العلاقات غير المشروعة ، والتي تكونُ عامة وليست مختصة بشخصٍ محدد والمناسب في الوسط الجامعي أن تكون معنويَّة كالمقاطعة مع هذا الصنف بعد اليأس من وعظهم وإرشادهم. أمَّا الضمان الذاتي فهو إيجاد الحافز الداخلي في ذات الشخص ؛ ليعيش الرقابة الداخلية على أفعاله ويتجنب كل فعل سيء عامة والعلاقات غير المشروعة

خاصة ، وهذا الضمان ينفع فيما لو فقدَ الضمان الأول في أن يكون الطالب شاعراً بالمسؤولية تجاه أفعاله من دخيلة نفسه سواءً وُجدَ الرقيب على أفعاله أم لم يوجد.

نتائج البحث :

بعد اتمام البحث بحمدِ الله تعالى ، أتوافرُ على ذكرِ بعضِ النتائجِ والتوصيات العلمية والموضوعية من هذا البحث العلمي:

- توافرَ البحثُ على واحدةٍ من مشكلات الطالب الجامعي الخاصة لا المختصة ؛ لذا فإنَّ هذا البحث ذا ميدانٍ أوسعٍ من الأوساط الجامعية ؛ مما يجعلُ البحث ذا فائدةٍ علمية شاملة للطلبة وغيرهم.
- إنَّ من نتائج البحث التعرف على الأسباب الموضوعية لحصول (العلاقات غير المشروعة) في الوسط الجامعي ، وقد ذكرت خمسة أسبابٍ منها تتضمنُ أسباباً فرعية عديدة .
- لم يكتفِ البحث بعرضِ المشكلة وأسببها الموضوعية ، ونتائجها السلبية ، بل قام بذكر الحلول لها .
- إنَّ البحث تطرَّقَ لأكثر من حل لمشكلة العلاقات غير المشروعة .
- إنَّ الحلول تتنوع بحسب قدرة الفرد عليها ، فمن قدرَ على الزواج اكتفى به ومن لم يقدر عليه فعليه بالصيام .
- يوصي البحث بدراسة آداب الطالب الجامعي عامة .

الهوامش:

- (١) كتاب العين . الفراهيدي ١٧٠ هـ . (١ / ١٦٢).
- (٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير . الفيومي ٧٧٠ هـ . (٢ / ٤٢٦).
- (٣) صحيح مسلم . مسلم النيسابوري ٢٦١ هـ . (١٢ / ١٨١) .
- (٤) سورة الروم: الآية ٢١.
- (٥) سورة المؤمنون : الآية ٢٢.
- (٦) ميزان الحكمة . محمد الريشهري ١٤٤٣ هـ . (٣ / ٣٦٥) .
- (٧) ميزان الحكمة . محمد الريشهري ١٤٤٣ هـ . (٢ / ١١٠٨).
- (٨) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . المتقي الهندي ٨٨٨ هـ . (٣ / ١٠٦) .
- (٩) سورة الأحزاب . الآية ٥٩.
- (١٠) سورة الأحزاب: الآية ٣٢.
- (١١) الوسائل . الحر العاملي . ١٠ / ٤١١.
- (١٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . نور الدين الهيثمي ٨٠٧ هـ . س(٤/٢٥٣).
- (١٣) المجازات النبوية . الشريف الرضي ٤٠٦ هـ . ٨٥.

المصادر:

القرآن الكريم.

- المجازات النبوية . الشريف الرضي ٤٠٦ هـ . تح: د. طه محمد الزيني الاستاذ بالازهر . منشورات مكتبة بصيرتي . قم . شارع إرم . ط ١ .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير . الفيومي ٧٧٠ هـ . أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس ٧٧٠ هـ . تح: عبد العظيم شناوي . بيروت . مكتبة لبنان . ط ٢ .
- صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج النيسابوري ٢٦١ هـ . تح : محمد فؤاد عبد البقيّة . الناشر: دار إحياء التراث العربي . بيروت . ط : لا . ١٣٧٤ هـ . كتاب العين . الفراهيدي ١٧٠ هـ .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . المتقي الهندي ٨٨ هـ . تح: بكري حياني . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط ٥ . ١٤٠١ هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . نور الدين الهيثمي ٨٠٧ هـ . حسام الدين القدسي . الناشر: مكتبة القدسي . القاهرة . ط: لا . ١٤١٤ هـ .
- ميزان الحكمة . محمد الريشهري ١٤٤٣ هـ . دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع . قم . ط ١ . ١٤٢٢ هـ .
- وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة . الشيخ مُحَمَّدُ بن الحسن الحُر العاملي ١١٠٤ هـ . تح: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التُّراثِ . مطبعة مهر . قم . ط ١ . ١٤٠٩ هـ .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Eighth year

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف